مقدمـــة

إن المدارس تلعب دورا هاما في تحسين وصقل تجارب الأجيال حيث تهدف العملية التربوية إلى تنمية و ترقية التلميذ من خلال صورة متكاملة الأبعاد الذهنية والبدنية والصحية والبيئية والإجتماعية .

و تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية التي تسعى نحو مواكبة الصحة والاهتمام بها لهذا فإن أي برنامج يسعى إلى تطوير المدارس من خلال الإصلاحات التربوية لابد أن يشمل في مقدمته تطوير الناحية الصحية للتلميذ من وقاية و علاج لحمايته من الأمراض والمخاطر السلوكية والنفسية مما يساعدهم على النمو الصحي السليم بدنيا و عقليا وينمي قدراتهم و مهاراتهم التعليمية والتعليمية ، و تبرز أهمية المدارس في الوظائف التي يقوم بها كل من أطباء و مديرين و معلمين ومشرفين في تحقيق الأهداف الصحية ، لتصبح مؤسسات التعليمية قادرة على تعزيز صحة التلميذ .

و هذا بالفعل ما عمدت الدولة الجزائرية في تحقيقه منذ سنوات الإستقلال ، خاصة منذ سنوات التسعينات حيث اتفقتا وزارتي الصحة والتعليم على إنشاء بما يسمى بوحدات الكشف و المتابعة الصحية و هي عيادات طبية لها طاقم طبي داخل المدارس ألقيت على عاتقها مهمة رعاية ومتابعة صحة التلاميذ والعمال التربويين و الأساتذة والمعلمين و الاهتمام بالبيئة المدرسية المحيطة و توفير وسائل الأمن و السلامة وتوفير غذاء صحي متكامل.. و لقد أصبحت الصحة المدرسية مسألة مهمة و ملحة تفرض نفسها على قائمة الأولويات الوطنية لهذا العناية بالتربية الصحية المدرسية معناها العناية بصحة الأمم كلها بأجيالها المتتابعة ، و إهمال التربية الصحية المدرسية و عدم الاهتمام بالفرص التي توفرها الحياة المدرسية للتربية الصحية معناها خسارة كبيرة للأجيال الناشئة و المدرسة تضم أفرادا في مرحلة العمر مهمة تتميز بظاهرة النمو المطرد أي هذه المرحلة هي مرحلة الإنشاء و التكوين التي تتحدد فيها صورة الفرد المستقبلية.

إن للمديرين دورا هاما في المجالات الوقائية العلاجية للتربية الصحية المدرسية و ذلك من خلال القيام بترسيخ مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة و الخدمات التي تهدف بمجملها للتعزيز بصحة التلميذ كذلك من خلال التركيز على تفعيل مشاركة التلاميذ في متابعة الأنشطة البرامج الصحية و رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي و النظافة الشخصية و العامة و تحسين الوضع الصحي و الغذائي لديهم كما أن للمعلمين دورا لا يقل أهمية عن دور المدير و ذلك من خلال نقل المبادئ الأساسية في التربية الصحية من خلال التثقيف الصحي في القسم .

أما المشرف الصحي يقوم بالرعاية الصحية الطبية في وحدات الكشف و المتابعة الصحية أما عن برامج الصحة المدرسية لا تقتصر على تحسين النواحي البدنية والنفسية والذهنية للتلاميذ بل يضاف إليها البيئة المدرسية بما تشمله من مباني و مرافق التي يجب أن تتوفر فيها الشروط الصحية والجيدة التي لها أهمية في تعويد التلاميذ على العادات الصحية الجيدة .

و لا تستطيع التربية الصحية تحقيق أهدافها إذا كانت العملية التربوية قائمة على أساس تلقين المعلومات لأنها تجعل الناحية الذهنية موضع اهتمام التربية لكن يجب أن تتصف التربية الصحية بتحقيق النمو الشامل للفرد من جميع نواحيه الذهنية والجسمية والاجتماعية.

لهذا جاءت دراستنا هذه بعنوان **الثقافة الصحية في المدرسة من خلال عمل الفريق الطبي المتواجد فيها.**

حيث تكونت من :الاطار المنهجي الذي: احتوى على أسباب اختيار الموضوع و أهميته والأهداف المراد دراستها ثم تم تحديد الإشكالية الفرضيات و تم تحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة .

أما الفصل الاول: تطرقنا إلى علم اجتماع الصحة من حيث تاريخ نشأته و الإدراك السوسيولوجي لصحة والمرض

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى الصحة المدرسية تاريخ نشأتها مجالاتها و هي التربية الصحية و الرعاية الصحية والبيئية الصحية وكذلك تطرقنا على البرامج المعتمدة في الصحة المدرسية

الفصل الثالث : الثقافة الصحية من حيث الأهداف ووسائل التثقيف الصحي و مجالاته و التثقيف الصحي و التواصل الصحي .

اما الفصل الرابع احتوى على الاجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج المتبع وادوات الدراسة ومجتمع الدراسة والمجال المكاني والزماني واساليب المعالجة الاحصائية

الفصل الخامس تم فيه عرض ومناقشة النتائج المتوصل اليها